

274385 - حكم الاشتراك في مسابقة فوركس من غير استعمال الرافعة المالية

السؤال

أنا متداول فوركس ، ولا أستعمل الرافعة المالية في التداول في حسابي الحقيقي ، وحسابي إسلامي، أي لا يوجد به عمولة تثبيت أو فوائد ربوية .

فسؤالي :

هناك مسابقة فوركس علي الانترنت من شركة فوركس ، المسابقة يستعمل فيها حساب غير حقيقي برصيد وهمي، وإذا ربحت وتحصلت علي ترتيب معين فتحصل علي قيمة مالية معينة قابلة للسحب بدون شروط ، فهل بالإمكان الاشتراك في هذه المسابقة ؟ مع العلم إنني سوف استعمل الرافعة المالية؛ لأنه لا يمكنني أن أربح بدون استعمالها، فالربح يكون للمتحصل علي أكبر عدد من الارباح ؟

الإجابة المفصلة

التعامل بنظام الفوركس يشتمل على عدة محاذير شرعية :

منها : الربا لأجل رسوم التبييت، ومنها: الجمع بين السلف والسمسرة، وهذا متمثل في الرافعة المالية، أو المارجن، ومنها أيضاً عدم التقابض الفوري بين العملات، ولهذا صدر من مجمع الفقه الإسلامي قرار بتحريم التعامل بالفوركس.

وانظر : جواب السؤال رقم : (125758) ، ورقم : (159548).

فإن أمكن اجتناب هذه المحاذير جاز التعامل.

ولا يمكن اجتنابها إلا باجتنب الرافعة المالية، فتتاجر عبر الموقع فيما تملكه من نقود، دون إضافة الوسيط ، مع مراعاة التقابض الفوري في بيع وشراء ما يلزم فيه التقابض كالعاملات والذهب والفضة.

أما المشاركة في مسابقة فوركس فلا نرى جواز ذلك لما يلي :

1. أنك ذكرت أنك ستستعمل الرافعة المالية من أجل الربح ، وهذا فيه إقرار بهذا النظام الربوي ، والواجب هو إنكار الربا وتغييره لا إقراره ، والعمل به .
2. أن أكثر صورة المتاجرة بهذا النظام لا تخلو من عقود محرمة شرعاً ، كما في قرار مجمع الفقه الإسلامي السابق الإشارة إليه .

فيكون في الاشتراك في هذه المسابقة نوع من الدعاية لهذا النظام ، وتشجيع للناس على المتاجرة به ، وفي هذا نشر للمنكر وإعانة عليه ، وقد نهى الله تعالى عن ذلك بقوله : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) المائدة/2 .

وهناك فرق بين التعامل بهذا النظام لمن استطاع أن يجتنب المعاملات المحرمة فهذا جائز ، وبين الدعاية لهذا النظام ، فهذا غير جائز ، لأن أكثره معاملاته محرمة .

والله أعلم .